وَحَلَّتْ بِهَا حَلَّةً ثُمَّ أَصْبَحَتْ ، بِأُخْرَى نَطَابُ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا

وَقَالَ نُصَيْبٌ

لَقَدْ هَتَفَتْ فِي جِنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةٌ ، عَلَى فَنَنٍ وَهْنًا وَإِنِّي لَنَائِمُ
كَذَبْتِ وَبَيْتِ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا ، لَمَا سَبَقَتْ بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ

وَقَالَ آخَرُ

وَحَنَّتْ نَاقَتِي لَمَّا بَدَا أَحْمَا ، بِهَذَا أَنَّهَا نَاكَ تَصْدِقُنَا
وَإِنِّي إِنْ بَكَيْتُ جَرَتْ دُمُوعِي ، وَإِنَّكَ تُعْوِلِينَ وَذَكَرْتِ بَيْنَا
أَرَادَ اللَّهُ نَقْصَكِ فِي السُّلَّامِي ، عَلَى مَنْ بِالْحُنَيْنِ نَعُولِينَا
فَإِنِّي مِثْلُ مَا تَجِدِينَ وَجْدِي ، وَلَكِنِّي أُسَرُّ وَتُعْلِنِينَا
وَفِي مِثْلِ الَّذِي بِكِ غَيْرَ أَنِّي ، أَجَلُّ مِنَ الْعِقَالِ وَتُعْقِلِينَا

وَقَالَ آخَرُ

وَلَمَّا أَبَى الْإِجْمَاحُ فُؤَادُهُ ، وَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمَالٍ وَلَا أَهْلِ
تَسَلَّى بِأُخْرَى غَيْرِهَا فَإِذَا الَّتِي ، تَسَلَّى بِهَا تُغْرِي بِلَيْلَى وَلَا تُسْلِي

وَقَالَ كُثَيِّرٌ

عَجِبْتُ لِبُرْءِ مِنْكَ يَا عَزَّ بَعْدَمَا ، عَمِرْتُ زَمَانًا مِنْكَ غَيْرَ صَحِيحِ

فَإِنْ كَانَ بُرْءُ النَّفْسِ مِنْكَ لَحَاجَةٌ ، فَقَدْ يَبْرَأُ الْمَذْكُورُ مِنْ غَيْرِ مَا يُحِي
تَجَلَّى عَطَاءُ النَّاسِ عَنِّي وَلَمْ يَكُدْ ، عَطَاءُ قَوَافِيَّ يَتَجَلَّى لِيَسْتَحِي

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ

أَلَفَانِ تُغْنِيهِمَا لِلَّتَيْنِ فُوَّقْتُهُ ، وَلَا يَمْلَآنِ طُولَ الدَّهْرِ أَجْتَمِعَا
مُسْتَقْبِلَانِ نَشَاصًا مِنْ سَمَائِهِمَا ، إِذَا دَعَا دَعْوَةً دَاعِي الْهَوَى سَمِعَا
لَا يَعْجَبَانِ بِمَقَالِ النَّاسِ عَنْ عُرُضٍ ، وَيَعْجَبَانِ بِمَا قَالَا وَمَا صَنَعَا

وَقَالَ آخَرُ

وَلَمَّا بَدَا لِي مِنْكَ مَيْلٌ مَعَ الْعِدَا ، سَعَايَ وَلَمْ يَحْدُثْ سِوَاكَ بَدِيلُ
صَدَدْتَ كَمَا صَدَّ الْبَرِيُّ نَظَالَتْ ، بِهِ مُدَّةَ الْأَيَّامِ وَهْوَ قَتِيلُ

وَقَالَ آخَرُ

أَجِبَّايَ عَلَى حُبٍّ وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ ، وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ بَخِيلُ
بَلَى وَالَّذِي حَجَّ الْمَلَبُّونَ بَيْتَهُ ، وَشَفَّى الْهَوَى بِالنَّيْلِ وَهْوَ قَلِيلُ
وَإِنِّي بِنَا لَوْ تَعْلَمِينَ لَعَلَّهُ ، إِلَيْكِ كَمَا بِالْحَامِيَاتِ غَلِيلُ

وَقَالَ آخَرُ

إِذَا كُنْتَ لَا يَشْفِيكَ عَنْ مَنْ تَوَدُّهُ ، ثَنَاءٌ وَلَا يَشْفِيكَ طُولُ تَلَدُّدِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)